

تمهيد:

لقد أولى علماء التربية والنفس أهمية لدراسة كيفية التعامل الحربي مع التلاميذ والسبل الكفيلة لإنجاح حصة التربية البدنية والرياضية، وذلك بإدخال اللعب كعنصر حيوي حيث يعتبره علماء النفس وسيلة من وسائل التغيير عن الذات وطريقة لتفريغ الشحنات والطاقات الزائدة، لذا وجد الأساتذة في الألعاب الشبه رياضية خير وسيلة لبلوغ هدف الحصة والدور الذي تلعبه لتنشيط التلاميذ.

1-تعريف اللعب:

يعرف S.Miller: >> اللعب ذلك النشاط الوحيد الذي يهدف الانسان حين ممارسته إلى المتعة الناتجة عن اللعب ذاته <<¹.

يعتبر R.Lynon و J.Piaget أن: >> اللعب ضروري جدا لاكتساب الذكاء <<.

أما عند عطية محمود: >> فاللعب يعد وسيلة طبيعية في تفهم المشاكل التي تحيط بالطفل والتي تفرض نفسها في كل لحظة واوانه، فعن طريق اللعب يكتشف البيئة التي يعيش فيها ويوسع معلوماته ويزيد من مهاراته ويعبر عن أفكاره ووجدانه <<². ما يمكن استخلاصه من هذه التعاريف هو أن اللعب ضروري في الحياة بصفة عامة، وفي الجهاز التربوي بصفة خاصة، فاللعب عبارة عن صيغة تعليمية في حد ذاتها ووسيلة للتعبير.

ويعرف حسب القاموس <<larousse>>: >> اللعب هو نشاط جسدي أو عقلي غير مجبر أو محدد يسعى إلى تحقيق المرح وبلوغ المتعة <<³.

إن اللعب موضوع تساؤل العديد من المفكرين والعلماء حيث أرادوا تقديم تعريف دقيق لهذا الأخير، إلا أن من الصعب تحقيق ذلك باختلاف آرائهم ووجهة نظرهم.

1-1-التعريف البيداغوجي للعب:

اللعب هو ذلك النشاط الذي من خلاله يسهل تفهم ومعرفة طبيعة الطفل، لذلك نجد أن في المؤسسات التربوية تستعمل اللعب كركيزة أساسية وذلك بكونه يخلق جو من التبادل بين الأطفال وحثهم على التعبير على آرائهم وفرضياتهم حول المواضيع المختلفة.⁴

1-2-أنواع اللعب:

اختلف الباحثون في تصنيفهم لأنواع اللعب حيث صنفها "Stoon" إلى نوعين:

1-لعب خاص بالجسم: وينقسم إلى:

ص3، 1987، عالم المعارف، يوسف حسين، «Psychologie de jeu» S.Miller -¹

² - عطية محمود، مجلة علم النفس، 1949 ص 6-9.

³ - Larousse 1990, p 445.

⁴ - R.Bobin : «éducation sportive et athlétisme par le jeu », Ed amphorasa, Paris 1979, p12.

- لعب حركي جسدي.

- لعب بنائي تمهيدي.

- لعب بالأدوار.

2- ألعاب التقليد:

أ - ألعاب حسية حركية.

ب - ألعاب تخيلية أو وهمية.

ت - ألعاب استقبالية سمعية - بصرية.

ث - ألعاب بنائية.

ج - ألعاب جماعية.

يرى Coss و Kelber أن: >> اللعب ينقسم إلى نوعين حسب الدور:

أ - ألعاب ذو أدوار عامة:

- حسية

- حركية

- نفسية

ب- ألعاب ذو أدوار خاصة:

- التقليد

- المصارعة

- الصيد <<¹

كما صنف Piaget اللعب الى :

¹ - EncyclopédiaUniversalis/classification des jeux, 1997, p01.

1-2-1- اللعب الحسي الحركي:

وتمتد من الميلاد الى العامين يتصف لعب هذه المرحلة بمجموعة من (الالعاب) الافعال الحسية الحركة التي يكررها الطفل ، اي هي نوع من التمرينات التي تدرب الجانب الحسي الحركي للطفل .

1-2-2- اللعب الرمزي:

ويمتد من العامين الى بداية سن السابعة، ويتميز هذا النوع من اللعب بالعملية الاسقاطية التي تتمثل في تصور شيء غائب و تعويضه او تجسيده.

بشيء موجود كالطفل الذي يحرك علبه فيتخيلها سيارة بحيث يرمز للعبة بالسيارة، وهذا التصور الرمزي يشعره بالسرور و الفرحة.

1-2-3- اللعب المنظم:

هو ذلك النوع من اللعب الذي يخضع لقواعد و ضوابط يمارسها الطفل وهو في سن السابعة الى الثانية عشر، ويذكر Piaget ان هذه الاصناف من اللعب لا تزول بزوال المرحلة العمرية، بل تستمر في حياة الفرد و تتفاعل فيما بينها .

1-2-4- اللعب العفوي:

هي تلك المرحلة النفسية التي تنبعث من الطفل كي تظهر على شكل حركات او تحركات، تمثل هذه الحركات الوسيلة الاولى التي يعبر بها الطفل رغباته الداخلية التي يصل إليها باستعمال هذه الحركات او يمكن تسميتها إشارات لا إرادية و مجانية حيث انها تبين و تكشف عن ميولات و رغبات الطفل.

1-2-5- اللعب التربوي:

يظهر ذلك عند "Piaget" في تحليله لتفكير الطفل الذي كان يلعب بالكريات ، لاحظ ان الطفل شيئاً فشيئاً يفرض على نفسه أداء محددات تسيه القواعد المتمثل في البحث عن إصابة الفراغات الموجودة داخل أريكته، وهذا ما يبين قدرة الطفل مهما كان سنه على أداء نشاط محدد بنفسه و ذلك بفضل الملاحظة و الانتباه، فيقوم هو بنفسه على تطوير قدراته الفكرية و السلوكية دون الشعور بها¹.

ونجد "Château" من جهته يصنف الالعاب حسب تطور مراحل الطفولة:

¹ - J.Piaget : «La formation du symbole chez l'enfant », Paris, Delachaux et Nièse, 1959 , p120.

تصنيف الألعاب حسب تطور مراحل الطفولة:¹

| سن الظهور | سن الابتداء | أمثلة | التقسيم |
|---|--|---|---|
| <p>-في السنة الأولى.</p> <p>-في السنة الأولى.</p> <p>-في السنة الأولى.</p> <p>-في نهاية السنة الأولى.</p> | <p>-الشهر الأول.</p> <p>- السنة الأولى.</p> <p>- السنة الأولى.</p> <p>- السنة الأولى.</p> | <p>- الامتصاص Sucion</p> <p>- العاب بالخشخيشةHochet</p> <p>- العاب المجوهرات اللامعة.</p> <p>- العاب التخويف.</p> | <p>العاب خاصة بالقوانين:</p> <p>أ - العاب الذكاء:</p> <p>1 -العاب وظيفية.</p> <p>2 -العاب المتعة.</p> <p>3 -العاب الاكتشاف.</p> <p>4 -العاب التلاعب.</p> <p>ب -العاب التأكيد والإثبات:</p> <p>1 -العاب تمهيدية.</p> <p>2 -العاب فوضوية.</p> <p>3 -العاب العنف.</p> |
| <p>-في السنة الأولى.</p> <p>-في السنة الثالثة.</p> <p>-في السنة الثالثة.</p> | <p>- السنة الأولى.</p> <p>- السنة الثانية.</p> <p>-السنة الثانية.</p> | <p>- التقليل - التكسير -القطع.</p> <p>-تحطيم-إبطاح.</p> <p>- الصروح-الجرى.</p> | <p>العاب خاضعة للقوانين</p> <p>أ - العاب جماعية مجزئة:</p> <p>1 -العاب التقليد.</p> <p>2 -رهمية</p> <p>ب -العاب هادفة:</p> <p>1 -بنائية.</p> <p>2 -العاب العمل.</p> <p>ج- العاب مجردة :</p> <p>1 -العاب بقواعد تعسفية.</p> <p>2 -العاب الاستبسال</p> <p>3 -العاب المنافسة</p> <p>د- العاب التعاون</p> <p>1 -العاب المنافسة التعاونية.</p> <p>2 -العاب التنظيم:</p> <p>أ - الرقص</p> |
| <p>-في السنة الثانية.</p> <p>- في سن المراهقة.</p> <p>-في السنة الثانية و الثالثة.</p> <p>-في السنة الثانية و الثالثة.</p> <p>-في السنة الثالثة.</p> <p>-بداية السنة الثالثة.</p> <p>-في السنة الثالثة.</p> <p>-السنة4 خاصة ذكور.</p> <p>-السنة4 خاصة ذكور.</p> <p>-السنة3و4 خاصة إناث.</p> <p>-السنة3و4 خاصة إناث.</p> | <p>- نهاية السنة الأولى.</p> <p>- نهاية السنة الثانية.</p> <p>- نهاية السنة الرابعة.</p> <p>-السنة الأولى.</p> <p>-نهاية السنة الثانية.</p> <p>- نهاية السنة الثانية.</p> <p>-نهاية السنة الثانية.</p> <p>-السنة الثالثة.</p> <p>-السنة الثالثة.</p> <p>-نهاية السنة الثانية.</p> <p>-نهاية السنة الثانية.</p> | <p>-لعب دور الأم، الأب، المعلم.</p> <p>-حصان خشبي، رسومات...</p> <p>-مكعبات، سفارات، سيارات.</p> <p>-نجارة، حدائق، صيد...</p> <p>-العاب التوازن، متابعة الرصيف.</p> <p>-إعادة الالفاظ الصعبة، القناع</p> <p>-جرى، قفز، تمثال...</p> <p>-الإخراج من الحيز، الطيور.</p> <p>-الشرطي و السارق.</p> <p>-وضعية الكرمي و الخزون.</p> <p>- التشكيلات.</p> | |

¹ - Château : « Le jeu de l'enfant », Edition varinFrance , 1964, p386-387.

1-3- قيمة اللعب:

يعتبر اللعب من أهم الوسائل التي ينبغي الاعتماد عليها، بحيث تتدخل في تشكيل جوانب شخصية الفرد، كما تساعد الطفل على اكتساب الخبرات و اكتساب المحيط، ونجد أن اللعب قيمة كبيرة تلخص فيما يلي:

- * تنمية إمكانيات الطفل الجسمية و العقلية.
- * تدريب الحواس و تنمية الملاحظة و اكتساب الخبرات.
- * تسهيل اكتساب المعارف عن طريق الممارسة.
- * تمكين الطفل من اكتشاف المحيط و مساعدته على التكيف الاجتماعي.
- * تلبية حاجيات الطفل ميوله الى اللعب و الحركة .
- * استغلال الالعاب في تنظيم الحوار قصد تصحيح المكتسبات اللغوية و إثرائها.

1-4- وظائف اللعب:

إن للعب عدة وظائف يمكن حصرها فيما يلي:

1-4-1- الوظيفة الاجتماعية:

يرى: "MAKRENKO" أن جماعات اللعب هي الرابط الاول الذي يربط الطفل بالعلاقات الاجتماعية مع الآخرين، التي يخضع فيها الاطفال لقواعد النظم و الجماعات باللعب يمكن للطفل تعلم بعض القواعد الاجتماعية كالاحترام، مساعدة الغير، التعاون و الاخلاق، هذا بتوجيه من الكبار و بالتالي يمكن من خلاله إتمام السلوك المرغوب فيه كنظام التربية النظافة الاحتكاك. هذا ما يبين أهمية اللعب في إعطاء ثقة في النفس التي يتولد عنها التأقلم و الاندماج مع أفراد المجتمع بعاداته و قوانينه و أحكامه، فمن طريق اللعب يتمكن الطفل من إحترام الغير و حقوق الاخرين و تنمو فيه روح المبادرة و الأخذ و العطاء حتي يتمكن من التموضع داخل البيئة التي يعيش فيها.¹

¹ - صالح عبد العزيز، التربية وطرق التدريس، جزء 2، دار المعارف، 1964، ص328-329.

1-4-2- الوظيفية النفسية:

اللعب ما هو الا تعبير من الطفل عن حالته النفسية، و مشاكله الداخلية و بالتالي يعد اللعب الطريقة المثلى لفهم المحاولات التي يقوم بها المراهق بالتوفيق بين الخبرات المتعارضة التي يمر بها.

اللعب يعتبر المناخ و المحيط الذي يتماشى و خصائص و مميزات مرحلة النمو هذه، ومنه فاللعب له مكانة سامية لدى الطفل، و هو الوسيط الوحيد الذي يمكن للطفل الكشف عن حقيقته الكاملة الداخلية لأن الترغيب لكل الضغوطات و الغرائز و الهوايات المكبوتة...

و بالتالي لما نلاحظ نوعا من العنف لدى الطفل فذلك ما هو إلا تعبير عن أمور غير شرعية ، يحاول الطفل إخراجها بطريقة طبيعية و إعطاء رأيه في أمور يراها خاطئة بسبب خجله و خوفه.¹

1-4-3- الوظيفية الفيزيولوجية:

في نظر الفيزيولوجيون لا يمكن إنكار المساهمة الإيجابية للعب في إتقان الحركة و تطوير جسم الانسان، فالقيام بالحركات و تحديد و الوضعيات و التمرينات البدنية الطبيعية كالقفز، الجري ، الدفع ، الرمي. الخ.

هذه النشاطات تقوم بخدمة عضلة الجسم ، إضافة الى التوازن في عمل الاجهزة العضوية الاساسية التنفسية و الجهاز الدوراني الدموي، أي أن كل الجسم معرض للاختبارات تؤدي به الى حالة حركية و وضعية سليمة.

ومن بين الذين تطرقوا الى هذا الجانب "Bararoff" أن الطفل الحزين و الثقيل الذي لا يتميز بالنقص في الملاحظة ما يحيط به من ظواهر الخارجية (سمعية، بصرية، حالات ، استجابة فكرية) يمكن تغير حاله عن طريق اللعب أما الذين يتميزون بالغباء يمكنهم اكتساب الذكاء بفضل اللعب.²

1-4-4- الوظيفية العقلية:

يقول "Château" "اللعب يدرّب الطفل على التفكير الحسن بإيتاح الفرصة للتخيل و البناء و إستشارة نشاطه، و بالتالي توجيهه نحو الإبتكار و الإبداع".¹

¹ - Klein.M Psychanalyse d'un enfant, Ed , Paris ? Thou, 1973, p171.

² - مصطفى حجازي، الفحص النفسي مبادئ الممارسة النفسية جزء 2 دار المعارف، القاهرة مصر، 1964، ص328-329.

فاللعب يكسب الطفل بعض المهارات النقدية و التحليلية و إصدار الاحكام و تنمية القدرة على التعرف على الإختلافات و التشابهات و كذا بعض المميزات و الصفات المشتركة بين الاشياء.

بفضل اللعب يمكن للطفل أن ينمي قدراته العقلية و إعطاءه الوسائل اللازمة للتفكير الصحيح و قدرته على التنسيق و الربط و التحليل و الخفة في فهم الاشياء و التركيز.²

1-5-1 دور اللعب في تكوين الطفل:

اللعب له الدور الكامل في تكوين الطفل فعلى هذا الموضوع يقول "Lee" بفضل اللعب يتمكن الطفل من إشباع رغباته الجسمية و النفسية بتطوير قدراته كما أن اللعب يسمح له بتعلم اللعب الذي يدفع به الى إدراك صاحبه و خصمه، و إدخال الروح الرياضية فيه ولا يساعده فقط في إكتساب المهارات الجسمية بل يساعده على النضج العقلي، حيث على هذه الفكرة أقيمت عدة تجارب، من بينها تلك التي قام بها على مئات من التلاميذ ذوي المستوى الضعيف في الدراسة فتبينت تجربته أن بإدخال الألعاب توصل هؤلاء التلاميذ الى تحقيق تقدم ملحوظ، أي مايمكنناستنتاجه من هذه التجربة هو أن خدمة الجسد تساعد عملية التحرير النفسي و الثقة في الذات.³

هذا من الناحية العامة و من الناحية الخاصة للعب دور هام في جوانب أخرى منها:

1-5-1-1 الجانب الاجتماعي:

إن اللعب يساهم في تهيئة الطفل إجتماعيا، و اتزانه عاطفيا و انفعاليا، لأن من خلال اللعب مع الآخرين و الإثارة، الأخذ و العطاء، احترام حقوق الآخرين بالاضافة إلى أن اللعب يؤدي دورا هاما في تكوين النظام الأخلاقي، و نجد أن الجانب الاجتماعي للألعاب هو الأكثر إفادة للطفل، لأنه يمكن اللعب بمفرده، لهذا يكون الطفل مدعوا للاندماج في مجموعة الأطفال.⁴

1-5-1-2 الجانب النفسي:

الطفل كأني كائن حي في علاقة تبادل دائمة مع محيطه ، و أن اللعب يسمح للطفل بالتعلم التدريجي و السيطرة على محيطه و كذا التحك في وجوده ، إن المحللون النفسانيون ينصرون الى اللعب على انه الطريق المثلى لفهم المحاولات التي يقوم بها الطفل الطبي يعاني من مشكلة خاصة بنفسيته، مشكلة عن طريق اللعب بشكل لاتعد له طرق اخرى.⁵

¹ - Château : « Le jeu de l'enfant », Edition varinFrance , 1964,p .

² -J.Château : « Le jeu de l'enfant après trois ans », Ed : varin , 1961, p422.

³ - C.Boyer, « L'enseignement des jeux sportifs », ed, Vigot ,Paris, 1982,p24.s

⁴ - عمر محمد تومي الشيباني، تطوير النظريات والأفكار التربوية، دار المعارف، القاهرة، 1981،ص247.

⁵ - محمد علاوي، علم النفس الرياضي، دار المعارف، القاهرة، 1981،ص247.

1-5-2- الجانب البدني:

توجد فوائد عديدة للعب تعود على البدن بالإيجاب، بحيث تساعد على زيادة الوزن و نمو القدرات الجسمية و العقلية للطفل ، لهذا يعتبر اللعب ضروري في هذه المرحلة لتهيئة الطفل لإستقبال الاعمال و المرات التي تتطلبها المراحل المقبلة.¹

كما يقوم اللعب بتنمية العضلات الصغرى و الكبرى التي يمكن للطفل من القيام ببعض الاعمال التي تتطلب المهارة اليدوية و تتضح أهمية اللعب في نمو الجسمي.²

2- الألعاب الشبه الرياضية:

1-2- مفهوم الألعاب الشبه الرياضية:

حسب "Dobler" الألعاب الشبه الرياضية هي مجموعة من النشاطات التي تكسوا بطابع اللهو و المرح و الترفيه بطريقة نشطة و مريحة.³

ويرى "Boch" 1978 أن الألعاب الشبه الرياضية تمثل نشاط خاص بالاطفالو يأخذ عدة اشكال حسب الاعمار و تحظى بطابع المنافسة في إطار اللهو و المرح.⁴

أما "R.Bolin" يرى في هذا الصدد أن الطفل إبتداءا من سن 7-8 سنوات يكون لعه مدقق و يصبح شيئا فشيئا ذو ميزة رياضية و يتميز لقواعد سهلة جدا لا تعرقه بل تنمي جوانب من تكوينه الخلقى و هذه الألعاب لاتقوم بإظهار الفروقات الفردية أي ان كل فرد من الفرق ضروري مهما كانت قوته و المكانه التي يحتلها داخل المجموعة.

كما أن هذه الألعاب الشبه الرياضية تقوم الى بلوغ الرياضة الاساسية و تسهل الاطفال التأقلم معها و نوجههم حسب مواهب و أذواق كل واحد منهم و نجد البرمجة القاسية لاتقوم بنا الى نتائج جيدة لذا على المربي ان يستعمل نوع من الليونة في إختيار برامج حتى يستفيد التلاميذ منها.¹

¹ - مجلة التربية، العدد66، 1984، ص52.

² - سعد مرسي أحمد، تربية الطفل داخل المدرسة، عالم الكتب، القاهرة، 1983، ص47.

³ - Dober Cite par Mohamed Ameziane « Influence des jeux tradition au milieu Algerien » thèse magistere, 2000-2001, p12.

⁴ - Boch.cite par Medjaouri : « Amélioration des queslites Physique à travers les jeux prés sportifs » 1991.p

2-2- خصائص الألعاب الشبه الرياضية:

الألعاب الشبه الرياضية هي ألعاب فردية وجماعية لا تتطلب وسائل كثيرة لتجسدها "كونها لا تفرض هيئة خاصة ، لكن تكون محددة صحيحة و سهلة الفهم و العمل بها .

تخلق روح التنافس و لا تهتم كثيرا بالنتائج كما تتصف بمجهود بدني و عقلي تعمل على تحفيز الطفل و بناء فكره.

2-3- تصنيف الألعاب الشبه الرياضية:

حسب تصنيف "EnolryDemabr" الألعاب الشبه الرياضية مصنفة حسب اهدافها الفيزيولوجية و هي :

أ- ألعاب جد نشيطة:

هي تلك الألعاب التي تتصف ببذل جهد بدني بشدة كبيرة بدون إنقطاع طوال وقت التمرين و يطبق على كل اللاعبين دون اي إستثناء تتميز بتحقيق نتائج مقبولة.

ب- ألعاب نشيطة:

لها نفس المستوى كالجهد نشيطة الا انها هذه الاخيرة تطبق على فريق واحد في وقت يكون الثاني في حالة راحة نسبية اي عدم ترك الحركة.

ج- ألعاب ذات شدة ضعيفة:

تستعمل غالبا عند وجود عد قليل من اللاعبين كونها نشاط فردي أي يكون الجهد البدني فردي، وتستهلك وقت كبير في الحصة.²

ونجد أيضا حيث صنفها حسب أهدافها البيداغوجية كما يلي:

أ- ألعاب متعلقة بالمنافسة:

وهي ألعاب تهدف على خلق روح الانتصار والفوز، أي هي ألعاب تدخل للتلاميذ روح المنافسة والانتصار وذلك قصد بلوغ أهدافه في المنافسات الأساسية، ومن بين الألعاب التي تحقق هذه الصفة عند الطفل نجد:

¹ - R.Bobin.op.cit.p46.

² - E.Demars cite par Chaoucha.B «Etude comparative des jeux méthodes d'entrainement », Thèse Magistere 1991-1992, p38.

- | | |
|----------------------|----------------------|
| - Les prisonniers | - لعبة المساجين |
| - Course aux numéros | - السباق بالأرقام |
| - Poursuite surprise | - المتابعة بالمفاجأة |

ب- ألعاب خاصة بمراقبة الحركات والتنقلات:

هي ألعاب تهدف إلى تنمية القدرات العقلية والانتقالات في كل الجهات (أمام-وراء-جانب...) وتغيير الوضعيات، الوتيرة (Changement de position et de rythme) وأداء التقنيات (Feinte) ويمكننا تحقيق ذلك بالتمارين التالية:

- | | |
|-----------------------------|-------------------|
| - Les quatre coins | - الزوايا الأربعة |
| - Coursed'obstacles | - سباق الحواجز |
| - le chasseur et ses chiens | - الصيد وكلابه |

ج- ألعاب خاصة بتحسين مراقبة الكرة:

تتمثل في ألعاب تهدف إلى دراسة التلميذ لحالات انتقال الكرة، وتقدير مدى سرعتها، قوتها، اتجاهها، كيفية استقبالها، الدقة والسرعة والتسديد والقذف...، ومن بين هذه التمارين التي تساعد على تحقيق هذه الصفات:¹

- | | |
|-------------------------------|--------------------|
| - Ballon -couloir | - كرة الرواق |
| - L'esquive -ballon en cercle | - الكرة داخل الحيز |
| - La passe -ballon | - تسديد الكرة |

د- ألعاب خاصة بتنظيم الفريق:

هي ألعاب الوضعيات المختلفة في الميدان سواء جماعية أو فردية كوضعية الزملاء، وضعية الخصم، وضعية حارس المرمى، الانتقالات المراقبة والتخلص منها، الانطلاقات، وفي هذه الحالات نجد هذه التمارين:

- | | |
|-----------------------------------|--------------------------|
| - La passe à dix | - التمريرات العشرة |
| - La balle au chasseur par équipe | - الكرة عند الصيد بالفرق |

¹ - J.Lebeouf. op.cit. p132.

– La balle au but mobile

– الكرة في المرمى المتنقل

ه-ألعاب ترويحية و تثقيفية:

حيث تتميز بجهد بدني ضعيف نسبيا، وإثارة الجهد الذهني للاعب، وهذا ما يساعده على الترويح والتثقيف.

3 أهداف الألعاب الشبه الرياضية:

تساهم الألعاب الشبه الرياضية بتنشيط حصة التربية البدنية والرياضية، وخلق روح الحيوية والمتعة والتنافس بين التلاميذ قصد ترويحهم. كما تختلف أهداف الألعاب الشبه رياضية حسب اختلاف مراحل الحصة، بحيث نجد أن أهدافها في المرحلة التمهيديّة تختلف عن أهدافها في المرحلة الرئيسية والنهائية. ويمكن حصر بعض الأهداف في كل جزء من أجزاء الحصة.

أ-المرحلة التمهيديّة:

تستعمل الألعاب الشبه الرياضية في هذه المرحلة بعرض القيام بعملية الإحماء لتحفيز الجسم قصد تقبل الجهد في الأجزاء الموالية من الحصة كما تعمل على تنشيط الحصة وتحفيز التلاميذ على القيام بمجهود بدني وعقلي.

ب-المرحلة الرئيسية:

هدف الألعاب الشبه الرياضية في هذه المرحلة هو مساعدة التعلم وذلك باقتراح ألعاب حسب هدف الحصة، بحيث تسمح باكتساب مهارات وتقنية بالإضافة إلى خلق جو تنافسي يسمح بتحفيز التلاميذ على القيام بمجهود بدني وعقلي.

ج-المرحلة النهائية:

الغرض من استعمال الألعاب الشبه الرياضية في هذه المرحلة هو تدعيم عملية الاسترخاء بعد أداء الجهد، وترك التلاميذ ذاتها في حالة نشاط أي الاحتفاظ بالجانب الترفيهي. ما يمكن الاستخلاصه مما أشرنا إليه حول الألعاب الشبه الرياضية هو أنها تعتبر كنشاط رياضي ترفيهي ممتع، فهي وسيلة تربوية و تثقيفية جد فعالة وتساهم في تطوير التلميذ، ولذلك تحفزه، هذا ما يسمح بتنمية الجانب البدني والعقلي، الجانب التربوي، النفسي والاجتماعي.

ونظرا لفائدة استعمال الألعاب الشبه الرياضية وأهميتها في تطوير التلميذ في جوانب عدة أخرى ضرورة الاهتمام بهذا النوع من النشاط والاستعانة بهذا خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

خلاصة:

إن ما يمكن استخلاصه من خلال ما أشرنا إليه حول فعالية الألعاب الشبه الرياضية ضمن حصة التربية البدنية و الرياضية و فائدتها بصفة عامة. فالألعاب الشبه الرياضية ذات أهمية كبيرة عند تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي وبالنظر إلى اهتمامهم الكبير و إقبالهم المتزايد عليها ، كما أنها تساهم في التطوير الإيجابي للعديد من الجوانب عند الفرد سواء كانت حسية ، نفسية، تربوية، وبها يتم تطوير و تنمية القدرات الحركية و اختيار القدرات العقلية عند التلاميذ كما تخلق جوا من التبادل بين التلاميذ و تسمح لهم بالتعبير بكل حرية عن آرائهم حول مختلف المواضيع.

بالإضافة إلى هذه الأهمية التي تحظى بها الألعاب الشبه الرياضية عند الأساتذة و إدراجها ضمن حصة التربية البدنية و الرياضية و ذلك قد سد بعض الثغرات في الحصة ، و تملأ الجسم صحة و انتعاشا لأنها نشاط رياضي، و كل هذا يخلق روح الثقة و الطموح و يساعد على التفكير المتزن، و تعتبر هذه الألعاب وسيلة حقيقية لرفع المستوى الصحي و تنمية القدرات و المهارات الحركية والصفات البدنية و السمات الإدارية و الخلقية، كما تعتبر وسيلة لتعارف المراهقين عن بعضهم البعض معرفة صادقة أساسها حسن المعاملة و التعارف في عنق الجماعة.

